

## لَنْ أَنْسَى



أَبَدًا لَنْ أَنْسَى  
ذَاكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةَ  
سَاعَةً أَنْ ضَاعَتْ أَحْلَامِي  
وَامْتَلَأَ الْقَلْبُ بِآلَامِي

سَاعَةً أَنْ جَلَسَ الْمَأْذُونُ  
يُسَجِّلُ لَحْظَةً إِعْدَامِي  
وَيُدُونُ إِسْمًا لَا أَعْرِفُهُ  
مَعَ إِسْمِ رَفِيقَةِ أَيَّامِي

وَتَدُورُ صِحَافُ الْحُلُوى

وَشَرَابُ نَخْبِ الْعُرْسِ

لَا .. بَلْ نَخْبَ مَمَاتِي

وَتُدَوِي دَقَاتُ طُبُولِ

فَتُحْطِمُ رَأْسِي

وَتُقَوِّضُ أَرْكَانَ حَيَاتِي

تَتَعَالَى مِنْ حَوْلِي

ضَحِكَاتٌ

فَتَعْلُو مَعَهَا أَهَاتِي

لَتَمْلَأَ كُلَّ الطُّرُقَاتِ

وَتُقْبَلُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ

تَتَهَادَى بِثِيَابِ الْعُرْسِ

تُتَلَقَّى تَهْنِئَی الْأَحْبَابِ

وتعلو زغاريدُ الفرحِ

فيزيدُ شقائي وعذابي

وَيُرْفَرُ قَلْبِي مَذْبُوحاً

وَيُنَادِي

لَنْ أَنْسى لَحْظَةَ إِعْدَامِي

-----